لقاء الشيخ مع شبكة النصح الإسلامية
للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: المقدمة والتحية
الشيخ يبدأ اللقاء بحمد الله والثناء عليه، ثم يشكر القائمين على المنتدى "سفينة النصح الإسلامي"، ويعبر عن سعادته بالتواصل مع المشاركين ويطلب من الله أن يجمعهم في دار كرامته.
إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ...
... من دواعي سروري أن ألتقي بكم في هذا المنتدى المبارك منتدى سفينة النصح الإسلامي ...

الباب الثاني: توجيه الداعية والتعامل مع صعوبات الدعوة
الدعوة لله واجب على كل مسلم، ولكن الهداية بيد الله.
على الداعية مخاطبة الناس بصدق ورحمة، وعدم الاستسلام لصعوبات عدم الاستجابة.
أهم العقبات: تنظيم الوقت، التوفيق بين الدعوة والأسرة، والتحكم في الالتزامات المختلفة.
الأخ أبو عبد الملك من الجبيل يقول ...
... المطلوب مني ومنك ومن كل من يدعو إلى الله أن يخاطبهم بلهجة صادقة وبمنطلق الرحمة ...
... من أصعب ما يعانيه ويواجه الدعاة في هذا الزمن التوفيق بين البيت وبين عمل الدعوة ...

الباب الثالث: نصائح للشباب
التحلي بالعزة في الدين وعدم الاستسلام للأفكار أو مظاهر الآخرين.
الاستفادة من الموعظة مباشرة لتغيير السلوك.
استثمار الوقت وتنظيمه وعدم الشكوى من الفراغ.
نصيحتي للشباب الأمة في هذا العصر ...
... إن أوقات الفراغ إنما يقول هذا الذين ليس لهم هدف واضح ...

الباب الرابع: مجاهدة النفس والذنوب
وقوع الإنسان في الذنوب دليل على بشرية الإنسان.
المجاهدة النفسية على ترك الذنوب مثابة ومثوبة، وخاصة مع الصبر والمثابرة.
الأخت حورية تقول في سؤالها ...
... أني أجاهد نفسي وأني أدفع هذا الذنوب بفلاح الإيمان وأدفع الشبهات بالعلم النافع ...

الباب الخامس: الإشراف على المواقع الدعوية
اختيار المواضيع التي تنفع الناس وتهمهم دون تكرار ما طرحه الآخرون.
أهمية التأثير الإيجابي على رواد الموقع.
الأخت حفظها الله تقول إنها تشرف على موقع ...
... ترق المواضيع التي لا يتطرق إليها الناس مع حاجتهم إليها دليل على نجاح من يقوم على هذا الموقع ...

الباب السادس: دعوة أهل الكتاب والنصارى
البدء بدعوتهم إلى التوحيد (الألوهية والربوبية والصفات)
تعليمهم الصلاة والزكاة خطوة خطوة بعد إقرارهم بالتوحيد.
الاستفادة من الإعجاز العلمي والنبوي في القرآن لتقوية حجج الدعوة.
أم رازان تقول بعد السلام ...
... هذا الطرح الصحيح للدعوة وللنصارى أننا نطرق قضية الألوهية ...

الباب السابع: توحيد الصف والكلمة بين المسلمين
تحذير من فئة المنافقين الذين يسعون لتفريق المسلمين.
ضرورة معرفة أوصافهم للحذر منهم وعدم السماح لهم بالتأثير على الجماعة.
الأخ محلي يقول ...

... إذن لابد أن نعرف أوصاف هؤلاء ونعرف كيف يتكلم هؤلاء ونعرف كيف يتميز هؤلاء حتى نحذرهم ...

الباب الثامن: تكفير الدعاة والعلماء

التكفير أمر رباني محدد بشروط، ولا يجوز لأي شخص تكفير أحد إلا بإثبات الأدلة الشرعية.

ضرورة إعطاء العذر للعالم والداعية.

قول هذا أمر خطير ...

... إن من أسباب انتكاسة كثير من الشباب خوضهم في مثل هذا الأمور ...

الباب التاسع: بر الوالدين والاتصال بهم

بر الوالدين ممكن حتى لو كانوا بعيدين، عبر الاتصال والمناسبات والزيارات عند الإمكان.

الأخت صفاء تقول ...

... لابد مهما كانت الظروف أننا نسعى الجاهدين لرؤيتهم في أقرب فرصة ...

الباب العاشر: التعامل مع الأطفال وتربيتهم على الصلاة

البداية بتربية النفس أولًا، ثم التأثير على الأطفال من خلال القدوة والحرص على الصلاة.

أهمية الالتزام بتوجيهاتهم وتشجيعهم بالصبر والمجاهدة.

اللغة الصفاء تقول لي سؤال آخر ...

... كم أمر يؤمر الصغير آلاف المرات، ثم التربية تأخذ منحى آخر بعد سن العاشرة ...

الباب الحادي عشر: التعامل مع المخالفين والمخالفات

التعامل مع غير المسلمين أو المخالفين يتم بناء على ما يظهر من أقوالهم وأفعالهم.

التحذير من التكفير الظالم أو التكفير غير المدروس.

الأخ بوياسر الحربي يقول ...

... هناك تأخذ المعاملة منحا آخر إذا تبينت المخالفات ...

الباب الثاني عشر: القراءة والسماع العلمي

أولى الكتب للقراءة هو كتاب الله، ثم السيرة النبوية، ثم الأشرطة العلمية المفيدة.

أهمية تصحيح النية في العمل، حتى يكون لله جل وعلا.

الأخ أبو عمر الأزدي يقول ...

... كثير من الناس يميل إلى سماع الأشرطة الوعظية، لكن الأشرطة العلمية هي التي ترفع المستوى العلمي والفقهي للشباب ...

الباب الثالث عشر: خاتمة اللقاء

الدعاء لله لتثبيت الإيمان وزيادة الحسنات.

شكر القائمين على الموقع وجمع الكلمة وحفظ الأمة.

أسهل الله العظيم في ختام هذا اللقاء ...

... هذا وصل الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

النص الكامل للمحاضرة

لقاء الشيخ مع شبكة النصح الإسلامية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِيمُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا وَمَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِنَّ اللَّهُ وَحْتَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصَفِيهُ وَخَلِيلُهُ وَخِيْرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ اللهم صلِّ وسلِّم وبارِك عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى من استنى بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين أما بعد أحبتي فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من دواعي سروري أن ألتقي بكم في هذا المنتدى المبارك منتدى سفينة النصح الإسلامي أسأل الله العظيم رب العاشر الكريم أن يسيب القائمين والعاملين والمشتركين خير الجزاء وأن يرفع درجاتنا ودرجاتهم في عليين وأن يجعل عملنا وعملهم خالصا بوجهه الكريم رفعت إلي بعض الأسئلة من إخوة وأخوات يتساءلون عن أمور دعوية وعن بعض الأمور التي تخص المسلمين والمسلمات وإنه يطيب لي أن أشارك معكم بما أستطيع أن أدلي به في هذا اللقاء المبارك الأسئلة كثيرة وسنبدأ بها إن شاء الله على قدر ما نستطيع أكثر الأسئلة بل كل الأسئلة افتتحها أصحابها بقولهم إنا نحبك في الله ونقول للجميع أحبكم الله الذي أحببتموني فيه أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجمعني وإياكم في دار كرامته وفي ظل عرشه إخوانا على سرور متقابلين ولا يحرمني وإياكم وإياكم فضله هذا الآخ أبو عبد الملك من

الجبيل يقول في سؤاله ما توجيهك لمن شرفه الله تعالى بأن يكون داعيا إليه ولكنه إذا رأى أعمى البصيرة والذي لا ينتفع بموعظة ولا يرتدع بنهيل فهو كالميت الذي لا يستجيب فيستخذ ذلك ذريعة وحجة في عدم دعوته فيمتنع عن بدل الخير اعتمادا على قوله تعالى إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مذبرين وما أنت بهذه العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون فكل واجب الدعوة لابد أن نبدلها على قدر ما نستطيع للصغير وللكبير أما هداية الناس فأمرها إلى الله جل في علاه ليست من وظيفة البشر هداية الناس الهداية موكولة لرب العزة والجلال إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء إنما دور البشر هو تبليغ الرسالة وإقامة الحجة على الناس والإعذار أمام الله جل في علاه في تبليغ الدعوة إلى الناس ثم من يدري أن هذا أعمى بصيره ومن يدري أن هذا لا أحد يعلم بسبب هدايته كم من عتاه مجرمين متمردين كان سبب هدايتهم كلمات بسيطة قيلت لهم أو مواقف رأوها المطلوب مني ومنك ومن كل من يدعو إلى الله ويخاطب الناس أن يخاطبهم بلهجة صادقة أن يخاطبهم بمنطلق الرحمة ثق تماما ثقه بارك الله فيك أن الناس تشعر هذه النبرة نبرة الرحمة نبرة الرزق نبرة تبين لهم أنك حريص على هدايتهم وحب الخير لهم أما استدلالك بهذه الآية فهذا ليس بمكان الاستدلال بهذه الآية فعلم الغيب لله جل في علاه ونحن لا نعلم الله كتب الهداية لمن وكتب الغواية وكتب الغواية على من المطلوب مني ومنك أن نعمل فالأمر كله من قبل ومن بعد لله جل في علاه الأخ خالد عبد الله أظنه المشرف على الموقع أقول بارك الله فيك وأسأل الله أن يجعل عملنا وعملكم في رضاه يقول ما هي الصعوبات والعقبات التي تواجه الداعية وكيف له أن يتخلص منها وما هي نصيحتك لشباب الأمة في هذا العصر أقول من أصعب ما يواجه الداعية هو تنظيم الوقت فالناس بحاجة ماسة إلى من يدعوهم بحاجة ماسة إلى من يخالطهم ويتحمل قضاياهم ثم إذا خاض الإنسان مجال الدعوة لابد أن يتحمل ما يترسب على ذلك كثير من الشباب إذا خاض هذا المجال يصبح عنده اضطراب في حفظ أوقاته يرى كثير من الذين هداهم الله واستقاموا على الطريق في حاجة ماسة أن يكونوا قريبين منه ويقربين من نصحه ومن توجيهه فيصبح عنده تفريق في الأوقات ما بين هذا وما بين ذاك لكن القضية تحتاج إلى ضبط الوقت وتقسيم الوقت في أوقات لابد أن نصرفها مع الناس وفي أوقات لابد أن نخلو بها مع أنفسنا وفي أوقات نفرغها للأهل حتى لا يصبح الأمر تفريق بين هذا وبين ذاك ثم من أصعب ما يعانيه ويواجه الدعاة في هذا الزمن التوفيق بين البيت وبين عمل الدعوة أقول لا نستطيع كدعاة أن نضبط القضية كما ينبغي لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا كما قال بأبي هو أمي سددوا وقاربوا نحن ندعو الناس ونغفل عن تربية أهلهم في البيت لتحمل مصاعب الدعوة وهذه والله من أشد ما يواجه الدعاة من صعوبات أن نفرغ يقبل على الناس ويفرغ أوقاته مع الناس هنا وهناك ثم ينسى جانب عظيم هو أنه يفرغ لأهله يفرغ لأهله مثل ما يفرغ للآخرين ثم يربي أهله على حب الدعوة وعلى تحمل هم الدعوة حتى لو بدر منه تقفير يعلم أن الجانب الآخر عنده استعداد أنه يتغاضى عن هذا التقفير أما نصيحتي للشباب الأمة في هذا العصر فهو إظهار العزة في دينهم وبثمنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فإن الظاهر على الشباب اليوم الانهزامية والانهزامية تظهر في الاستئلام لأفكار الآخرين أو الاستئلام لمظاهر الآخرين فالمطلوب إظهار عزة المسلم مهما كانت الظروف هذه نصيحتي لكل شاب يحمل هم الإسلام ويحمل هم المسلمين الأخت حورية من شريفة قسم السمو الإسلامي تقول في سؤالها بارك الله فيه بعد أن قدمت مقدمة نشكرها عليها تقول يا شيخ الإصرار على الذنب مع المجاهدة النفسية لتركه هل يؤثم عليه المرء أم يثاب لمجاهدته النفسية أقول لها وقوعنا في الذنب دليل على بشريتنا وقوع الإنسان في الذنب دليل على بشريته فكل ابن آدم خطأ ولا عثمة لأحد ولا عثمة لأحد من البشر وليس عيب أننا نخطأ لكن عيب تكرار نفس الخطأ العيب هو تكرار نفس الخطأ مرة ثلوى المرة ثلوى المرة هذا دليل على عدم محاسبة النفس دليل على عدم وضع النفس دليل على الاستهتار في أننا نتساهل في مثل هذه الأمور أني ألدغ من الجحر مرة ثم مرة ثم مرة دليل عدم استفادتي من الدروس الماضية أقول الذنب ثلوى الذنب ثلوى الذنب خاصة إذا كان نفس الذنب دليل على عدم محاسبة النفس وعلى عدم أخذ القضية أخذ القضية أثناء أخاذ الجد أما قضية المجاهدة فلن تكون لي ولكي ولكل واحد قدرة على دفع المعافي والذنوب إلا بالمجاهدة فالناس زين لهم كما قال الله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الزهب والفضة والخيل المتومة والأنعام والحر ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب إذن القضية أنها مذينة مذينة للناس لكن أني أجاهد أني أجاهد نفسي وأني أدفع هذا أدفع الشهوات بفلاح الإيمان وأدفع الشبهات بالعلم النافع وبالصدق مع الله جل وعلا أقول نعم أنت مثابح على مجاهدة النفس على ترك الذنب ثم تقول الأخت حفظها الله أنها تقوم بالإشراف على موقع من المواقع في هذا المنتدى فما نصيحتك لي وتقول أنها تطرح بعض المواضيع التي يتهاون بها كثير من من يدخل إلى المنتدى أقول بارك الله فيك إختيار الموضوع الذي ينفع الناس له دور كبير في الأثر على الناس ترق المواضيع التي لا يتطرق إليها الناس مع حاجتهم إليها دليل على نجاح من يقوم على هذا الموقع كثير من المواقع تطرح نفس الموضوع مرات ومرات ومرات ثم تتميز بعض المواقع بطرحها لمواضيع يحتاجها الناس مع عدم طرقها من الجانب الآخر أقول نعم من نجاح أصحاب المواقع والمتديات أنهم يطرحوا ما يهم المسلمين ويكون طرفه قليل في المواقع الأخرى وأتمنى من الله العلي العظيم أن يوفق جميع العاملين في هذه المواقع على نفع إخوانهم على نفع أنفسهم أما أم رازان فتقول بعد السلام تتكلم عن دعوة النصارى تتكلم عن دعوة النصارى فكيف تكون دعوتهم وما هي أول الخطوات أقول بيّنها النبي صلى الله عليه وسلم حين بيّن لمعاذ حين بيّن لمعاذ كيف تكون دعوة أهل الكتاب فقال له إنك تأتي قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه شهادة لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله يبيّن لهم قضية الألوبية يبيّن لهم قضية الربوبية يبيّن لهم قضية الأثناء والصفات وهذا هو محور الدعوة التي ندعو بها إلى الله جل في علاه ثم قال له ثم إذا هم أقروا بالألوهية لله جل في علاه وللعبودية لله رب العالمين وباتباع محمد في تحقيق هذه العبودية إنهم أقروا بذلك ثم يبدأ يستدرجهم خطوة خطوة ويعلمهم أمور الصلاة ثم قال له فإنهم أجابوك فعلوا الصلاة فأخبرهم أن الله قد أمرهم بإخراج زكاة أموالهم صداقة تخرج من أموالهم تعطى لفقرائهم هذا الطرح الحقيقي هذا الطرح الصحيح للدعوة وللنصارى أننا نطرق قضية الألوبية قضية توحيد الألوبية وتوحيد الربوبية وتوحيد الأثناء والصفات وأن التوحيد بجميع أنواعه مترابط ربطا واحدا وإن مقتضى الألوبية هو الربوبية ومقتضى الربوبية هو الألوبية ومقتضى الأثناء والصفات كذلك هو توحيد الألوبية والربوبية فالله ليس كمثله شيء وهو سميع البصير نظير لهم العظمة الإلهية نتكلم معهم في الإعجاز العلمي في القرآن ونتكلم معهم عن الإعجاز في دلائل النبوة فكان بينا للنبي صلى الله عليه وسلم من الأشياء ومن الإعجازات التي يقف الإنسان حائرا أمامها فكيف لمحمد صلى الله عليه وسلم الذي لم يقرأ ولم يكتب أن يتكلم عن حقائق إلى الآن لم يكتشفها العلم الحديث بكل ما أوتي من تقنيةه ومن تكنولوجيا وبكل ما أوتي من أسبابه إلا دليل على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم أنا أقول الطريقة التي تؤثر على هؤلاء في دعوتهم أننا نبين لهم أن هذا الكتاب يعني القرآن منزل من عند الله جل في علاه ثم نبين لهم بالأدلة كيف يكون لرجل لا يقرأ ولا يكتب أن يأتي بمثل هذا الكتاب ويتحدى به الأولين ويتحدى به ويتحدى به الآخرين ولا يزال التحدي قائما حتى يرث الله الأرض

ومن عليها الأخ محلي المشرف العام الشئوني السنية من صنعاء يقول بعد أن دعا لنا بالخير والسناء يقول تعرف ما حلا بأمتنا الإسلامية وكيف تكالب الأعداء علينا ولكن هناك بعض الأخوة همه وشغله الشاغل تسريق الصف ونحن هنا بأمث الحاجة إلى توحيد الصف وجمع كلمة المسلمين فما رأيك في هذا أقول هؤلاء الله ذكرهم في مواقع كثيرة من القرآن ونعتهم بالنفاق هذه صفة المنافقين نسأل الله العفو والعافية لا يفرحون باجتماع المسلمين وتوحيد كلمة همهم الأول تفريق الصفوف وتفريق الكلمة فلابد أن نعرف أوصافهم حتى نحذر منهم هم العدو قاتلهم الله أن يؤثكون لو كان العدو خارجيا كان الأمر هين لأننا نعرف أن هذا عدو لكن عندما يختبئ العدو داخل الصفوف ويدعي أنه منك لاحظ دور المنافقين في معركة أحد يوم أن خرج النبي صلى الله عليه وسلم بألف من الرجال ومعهم رأس النفاق سبحان الله اختار وقت أفيد حتى ينسحب من الجيش بثلاث مئة من من معه إلا لهن قوة المسلمين إلا ليزرع الشقاق والخلاف بين المسلمين ولقد فعل لو لا أن الله تبت المؤمنين فقال سبحانه وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ فالله سميع عليم إذ هم الطائفة ثاني منكم أن تفشل بتأثير المنافقين بتأثير كلام المنافقين الذين لا يفرقون الصفوف ولا يجمعون الكلمة إذن لابد أن نعرف أوصاف هؤلاء ونعرف كيف يتكلم هؤلاء ونعرف كيف يتميز هؤلاء حتى نحذرهم قاتلهم الله أَنَّا يُفَكِّنِ يقول قضية تكفير الدعاة والعلماء ما رأيك في هذا؟ قول هذا أمر خطير برك الله فيك تكفير العلماء والدعاء هذا أمر خطير لابد أن يتجنب المسلم الخوف في أعراض الدعاة وفي أعراض العلماء لما الله أراد هلاك الحجاج جعله يخوف في أعراض العلماء وفي أعراض المجاهدين فجاءه الغضب من الله جل في علاه وما أحد خاض في أعراض الدعاة والعلماء إلا حلت عليه العقوبة من الله جل في علاه إن عادلا أو أجلا فلحومهم مسمومة نقول لو أن عالما اجتهد ولم يفرق فنقول له أجرها وإن أصاب فله أجران أين باب إيجاب العذر للعالم أين باب إيجاب العذر لطالب العلم والدعاة ثم كيف نستطيع أن ندخل في نوايا هؤلاء وكيف نستطيع أن نقول مقصدهم كذا وكذا هذه أمور لا ينبغي للإنسان أن يخوف فيها ووالله إن من أسباب انتكاسة كثير من الشباب خوضهم في مثل هذا الأمور ولقد قال صلى الله عليه وسلم من فسم إسلام المرء تركه ما لا يعنيه الأخ ساعد إبراهيم مشرف السفينة العامة يقول هل من الممكن أن تتكرم وتذكر لنا أحد المواقف التي مرت لكم وتأثرت بها أقول وتأثرت بها من سلال موقف مع عالم أما موقف مع عالم فموقف شاهدته أنا مع سماحة الوالد رحمه الله كنا نزوره لأول مرة لأول مرة نزور الشيخ رحمه الله جلسنا في مجلسه بين صلاة المغربي والعشاء ثم انطلقنا لأداء صلاة العشاء في المسجد القريب من داره رحمه الله بعد الدرس إلتف طلابه من حوله وبدأوا يقرؤون عليه كنت ممن جلس في ظهر الشيخ أراقب الذين أمام الشيخ طول أكثر من 20 دقيقة أو 30 دقيقة مدة الدرس وأنا أراقب رجل في الصفوف التي أمامنا ينظر إلى الشيخ ودموعه على خده طول اللقاء 30 دقيقة والشيخ يتكلم ودموع الرجل ودموع الرجل على خده بعد أن انفض الجمع من المسجد فأسمع هذا قالوا هذا سائق الشيخ هذا سائق الشيخ دائما إذا تكلم الشيخ يجعل عليه من الأثر أن دموعه تنسى ولا تقف قلت كم له مع الشيخ قالوا له مع الشيخ أكثر من 10 سنوات له مع الشيخ أكثر من 10 سنوات 10 سنوات وهو على هذه الحالة الذي جعلني أفكر في الموقف أقول أنك تؤثر على إنسان ليوم لشهر لسنة لكن أن يظل نفس الأثر لسنوات طويل فهذا دليل صدق الشيخ رحمه الله نحتبه الله حكيمه أنه استطاع يؤثر على هذا الرجل على مدى 10 سنوات وتأثيره يتزايد عاما بعد عام إلا دليل صدق هذا إلا صدق دليل هذا العالم الرباني رحمه الله هذا موقف أثر فيه كثيرا الشيخ ابن ظاد رحمه الله يقول موقف مع تائد مواقف مع التائدين كثيرة في الأشرطة مواقف مع التائدين كثيرة في الأشرطة ويودي لو أنكم ترجعونا إليها حتى لا يطول حتى نستطيع الإجابة عن أسئلات الإخوة الباقين يقول الأخت صفاء مشرفة الطفل المسلم تقول سؤالي هو عن بر الوالدين الذين يعيشون بعيدا عن الإبن أو الإبنة كيف يتأتى ذلك يعني الوالدين يعيشون بعيدا عن الإبن والإبنة كيف يتأتى لبرهم يتأتى بالسؤال عنهم الحمد لله اليوم العالم ارتبط يرتبط بنفسه تستطيع أن تكلم جهة أقصى الكرة الأرضية في لحظات وفي ثواني ما يمنع أننا نكلمهم من فين إلى خين ونتحين المناسبات التي يحبونها ونتحين الأشياء التي تدخل الفرح والسرور عليهم فنشاركهم في همومهم نشاركهم في أفضاحهم ثم لابد مهما كانت الظروف أننا نسعى الجاهدين لرؤيتهم في أقرب فرصة الأخ مساعد إبراهيم يقول كثير من الشباب يتأثر عند سماع الموعظة ويحاول أن يغير من حاله ولكن بعد أيام يزول ذلك التأثير ويقل الحماس فما هو توجيهكم حفظكم الله أقول خير البر عاجلة خير البر عاجلة خطوات التغيير لابد أن تأتي مباشرة بعد سماع الموعظة كما قال الموعظة كفسياط الموعظة كفسياط أول ما تنزل على الجسد تكون شديدة ثم بعد فترة يبرد أثر السياط على الجسم هكذا يكون أثر الموعظة فإذا بادر الإنسان إلى التغيير بعد سماع الموعظة وأخذ بالنصح والإرشاد الذي يوجه له بإذن الله يوفق إلى الاستقامة ويوفق إلى فعل الخير لكن لو ثور وأخر وقال غدا أغير غدا أغير سيذهب الأثر ولن ينفع العلاج العلاج ينفع إذا أخذناه مباشرة وبالصورة التي ينبغي فانصيحتي لنفسي ولكل من يسمع الموعظة أنه يعمل بما سمع لأن السماع حجة إما لك وإما لك قال الله وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَسْبِيتًا وَإِذًا لَآ أَاتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ فِرَاطًا مُسْتَقِيمًا الله أكبر كل هذه تأتي إذا سمع الموعظة وفعل بما يُعَض فأسأل الله أن يجعلني وإياكم ممن يسمع ويعمل بما يسمع يقول بعض الشباب يشتكي من الفراغ الكبير في هذه الإجازة فما هو توجيهكم لهم حفظكم الله أقول اغتنم خمسا قبل خمسا قبل خمسا وقال مما يغتنم فراغك قبل شغلك ثم أنا والله تعجب قولهم أننا نشكوا من أوقات الفراغ المسلم ما عنده وقت فراغ يغدو ويروح وهو يعمل لله اللي يجعل للأوقات قيمة النية الصادقة أننا نصدق ولو أن الناس سبحان الله عرفت كيف تتعامل مع الوقت بنية صادقة لأصبحت أوقاتنا كلها مستثمرة بإذن الله لو أننا صدقنا في نوايانا في استثمار أوقاتنا وجعلنا النية هي التي تحدد قيمة هذه الأوقات والله لست غلة الأعمار لست غلة الأعمار كلها نحن لا نشتكي من قلة الأوقات لكن نشتكي من عدم تنظيمنا لهذه الأوقات أمور كثير من الشباب عشوائية بلا ترتيب يأتيه نفر من أصحابه يعرضون عليه أمر من الأمور قال نذهب معكم ثم تأتي طائفة أخرى من أصحابه يعرضون أمر آخر ثم يوافقهم على هذا أين البرامج الجادة؟ أين الارتباط بالبرامج؟ أين الارتباط بالدروس العلمية؟ أين يكون عندي برنامج أخلوه به بنفسي؟ أراجع حفظي وأراجع ما عندي؟ أقول أوقات الفراغ إنما يقول هذا الذين ليس لهم هدف واضح ليس لهم هدف واضح في هذا الحياة أما الجاد فليس هناك وقت فراغ فليس هناك وقت فراغ في حياته بل الجادين سبحان الله يشتكون من قلة الوقت يشتكون من قلة الوقت وهذا يشتكي من كثرة أوقات الفراغ يقول يعطينا شيئا من وقته هذا الذي يقول يشتكي من أوقات الفراغ أسأل الله أن يجعل أعمارنا في طاعته وأن يجعل أعمارنا في رضاها يقول هذا أحمل لك سلام من الشيخ حامد بن عبد الله العلي الأخ هذا أقول بلغه مني أحلى وأجمل وأجمل من هذا السلام أسأل الله أن يحفظ الشيخ وأن يجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا اللغة الصفاء تقول لي سؤال آخر ما الحل في تعويض الأطفال على الصلاة وغيرها من الأمور الشرعية التي تحتاج للصبر ومجاهدة النقل أقول قبل أن نأمرهم من ضد اطناحنا في أنفسنا يا أيها الرجل المعلم وغيره هل لا كان لنفسك ذات تعليم ابدأ بنفسك فانهيها عن غيها إن انتهت فأنت عظيم أقول نبدأ بأنفسنا حتى نستطيع نؤثر على الآخرين ثم الصغار سبحان الله التربية

المنزلية لها دور في ضبطهم على أنتي لاحظي بارك الله فيكي إذا الأم جعلت لها مكانا تصلي فيه في بيتها وانتبطت على أوقات الصلاة فتجد أن الصغيرة تأتي وتلبس لباس الصلاة بمفردها وتقلد الأم فيما تفعل أليس هذا من زرع هذا الأمر في نفوتهم أننا نقوم بمثل هذا الأمر أمامهم ثم الأب الذي يريد يربي أبنائه على المحافظة على الصلاة ثم يتخلف عن المسجد كيف يستطيع ربي جيل نشأ وترعرأ في بيوت الله لابد أن ينطلق الرجل إلى المسجد ويحفظ أبنائه ولابد للمرأة أن تقيم صلاتها في وقتها في بيتها ثم تري في غارها كيف يكون ذلك مروهم لسبع أضربوهم لعشر فارزقوا بينهم في المضاجع من السنة السابعة إلى العاشرة كم أمر يؤمر الصغير آلاف المرات آلاف المرات يؤمر الصغير ثم التربية تأخذ منحا آخر بعد سنة العاشرة إن انضبط بعد سنوات أوامر وإلا كان الضرب نتيجة للتخلف للتخلف عن الصلاة والله ما أظن أن من طبق هذا التوجيه النبوي يفشل في تربية أبنائه والله ما طبق التوجيه النبوي في تربية الصغار وتعويهم على حب الصلاة وعلى حب الطعام إلا أفلح من فعل ذلك من منا رب صغيرة على يا غلام إني أعلمك كلمات أم هي كلمات نسمعها ولا يوجد لها مكان للتطبيق في حياتنا فأسأل الله أن يحفظ صغارنا وكبارنا وأن يجعلنا هدايا مهتدين لا ضالين ولا مضلين الأخ بوياسر الحربي يقول يوجد معي في العمل أحد الرافضة معلم تربية رياضية كيف يكون التعامل معه أقول يكون التعامل معه ظاهرا لنا منهم الإسلام حتى يتبين لنا غير ذلك فإن أظهر بدعته أو أظهر ظلالته تأخذ المعاملة منحا آخر أما إن كان على ظلالته لكنه لا يبين هذا ويكتم هذا ولا يظهر كفره ولا بدعه أمامنا فله معاملة المسلمين ظاهرا إلا إذا تبين لنا غير ذلك من معاملاته وأقواله وأفعاله فهناك تأخذ المعاملة منحا آخر يقول البعض يستهم أهل السنة والجماعة بالتكفير وأنهم يدعون إلى تفريق شمل الأمة كيف نرد عليهم أقول التكفير باب من أبواب الفقه الإسلامية إذا استوثى شروطه وانتفت موانعه نحل الكفر على من كفره الله جل في علاه كفر الله أقوام بكلمة والعبود أن نفهم معنى التوحيد قبل أن نكفر هؤلاء أو قبل هؤلاء لا يقول أنتم تكفرون أو أنتم تقولون فندرس التوحيد ونفهم من التوحيد من أتى بناقض من ناقض الإسلام ألا يكفر؟ فلا ولا يكفر من والى الكفار ونصرهم ضد المسلمين ألا يكفر؟ في كتاب الله وسنة نبيه مثل هذا مثل هذا يكفر المسلمون لا يكفرون أحد المسلمون لا يكفرون إلا من كفره الله ورسوله ما لأحد أن يكفر أحد ألا التكفير أمر رباني بتكفير من جاءت به أسباب أسباب التكفير استوفى شرور التوفير وانتفت فيه الموانع الله كفر أقوام بكلمة قالوها يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر فأنزل الله عليهم الحكم فحكم التكفير حكم رباني على من فعل أفعال تستقضي أنه يكفى نسأل الله أن يحفظ لنا ديننا ويحفظ لنا إيماننا الأخ أبو عمر الأزدي يقول ما هي الأشرطة والكتب التي أنصح بها للسماع والكتب التي أنصح بها للقراءة أما كتب القراءة فأولها كتاب الله جل في علها كثير من الشباب يجلس ساعات مع كتب وجرائل ومجلات ولا يعطي مثل هذا لكتاب الله جل في علها قل أولى الكتب بالمطالعة والمناظرة والفهم والدراية والحفظ كتاب الله جل في علها فهو نور هذه الحياءة وهو المنهاج الذي نستدل به في ظلمات الفتنة كلها ثم لابد أن نعي هذه السيرة المطفرة وننزل أحداثها على الواقع وندرس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكيف واجه الظروف وكيف واجه المتغيرات حتى يكون لنا زاد نبوي في مواجهة هذه الظروف أما الأشرطة فميول كل إنسان بما يحب أن يسمع ونأنصح بسماع الأشرطة العلمية كثير من الناس يميل إلى سماع الأشرطة الوعظية صحيح لها فائدة لكن إن لم تقدر الأشرطة الوعظية إلى سماع الأشرطة العلمية فأين أثر الموعظة؟ الموعظة تفلح القلب والقلب إذا صلح توجه إلى فقه هذا الدين من يرد الله به خيرا يفقه في الدين يعني الشباب قطعوا سنوات وسنوات في حياة الاستقامة ثم لا نجد لهذا أثر في حياتهم لا زال يجهل أرسط أمور الدين كثير عندها استعداد أن يحضر في الدروس الوعظية والكلمات الوعظية ولكن ليس عند الناس جلد أن يدرسوا في الدروس العلمية مع أن العلم هو طريقنا للتعبد وهو طريقنا إلى رفعة الدرجات ثم هو أيضا يسأل يقول بعض الناس قد يترك التدخين بعد سنوات طويلة ولكن المشكلة أن سبب الترك يكون المرض أو سبب آخر ولا يكون السبب الخوف من الله أقول ننصح هؤلاء بتصحيح المية ننصح أمثال هؤلاء أن يجعل سبب الترك لله جل فعلا كثير ما يفهم أن القضية قضية تصحيح النية ولقد قال كثير من السلف وددت أن هناك من يجلب في الناس يعلمهم المقاصد ويعلمهم النيات فالنية مطية كما قال والنية هي التي تجعل للعمل قيمة هذا فيترك التدخين فيترك التدخين لهذا السبب أو لذلك لكن ما أجمل أن يترك لله جل فعلا الأخ صفاء تقول معذرة لكثرة سفائلاته بل بالعكس نفرح لكثرة السائلين تقول في مجال عملي يوجد كثير من الأطفال اللقطاء ترعاهم المؤسسات هنا ولكن يذهب الكثير من أولياء الأمور لتبنيهم وهنا المشكلة نحن نعرف حكم التبني ولكن من حل إذا كانت هذه المشكلة انتشرت واستشفت في بلاد المسلمين نسأل الله العفو والعافية كثرة اللقطاء نسأل الله العفو والعافية دليل على ضعف إيمان المجتمع دليل على أن هناك خلل في المجتمع دليل على أن هناك أمر غير صحيح يحدث في المجتمع كثير نسمع عن ربع يضعون أمام المساجد ويهرب أباؤهم أو أمهاتهم خوصا من الفضيحة لكن لماذا وقعت هذه الفضيحة أصلا وقعت هذه الفضيحة ضعف الرادع الذي يردع هؤلاء عن الوقوع في مثل هذه الأمور ثم ما عندهم الشجاعة على تصحيح الأخطاء التي أخطأوها فيهرب هؤلاء من خطائهم إلى خطأ أكبر وكل مجتمع يحتاج إلى توعية في مثل هذه الأمور أقول الذي يجعل للحياة قيمة يجعل للحياة معنى هو الإيمان الإيمان الذي إذا تحلينا به كما ينبغي تزينت الحياة وأصبح لها طعما آخر أسهل الله العظيم في ختام هذا اللقاء أن يحبب إلينا الإيمان ويزينه في قلوبنا وأن يكره إلينا الكفر والفتوق والعسلان وأن يجعلنا من الراشدين وفي الختام أكبر شكري للقائمين على هذا الموقع وبحكم ظنهم في الزوافة في هذا الموقع المبارك أسهل الله العظيم رب العاشر الكريم أن يجعل عملي وعملهم في رضاه خالصا لوجهه الكريم وأن يجمع شملنا ويحفظنا ويسلح لاتأمورنا وأن ينفرنا على القوم الكافرين هذا وصل الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعا